ثم يقسم ما بقي لمن عينهم الله انتهى ولا حاجة بنا الي ذكر عدد البنا و
واسبابه فان هذا ليس محله وماذكرت المتقدم الا لمناسبة لما نحن فيه
فان قلت ان تحصيل ما يصرف على العمارة من المال الحلال الماخوذ علي
حكم الشرع ولم يخلط بغيره متعذرا ومتعسر تحصيله على وجهه فبماذا يتخلص من
شبهته قلت يمكن ذلك بالاستبدال بالقرض او الهبة بشرط العوض
او الصرف فهو المخلص كما ذكرا ئمتنا فيمن ابتلى بمال غير طيب انه اذا اشترى
بالنسيئة وقضاه من غير الطيب كان الماكول حلالا طيبا وان كانت ذمته
مشغولة بضمان غير الطيب فان قلت هل ينقض شيء من بنايها مما بقي
بعد المنهدم قلنا نعم ان كان ايلا الى السقوط فانه اذا لم ينقض عادا
لام بالضرر لانه لا يمضى ادني مدة ونزول مطر الا ويتداعا البنا للسقوط
فيهدم ما بنى بعده فاذا احكم البنا جميعه حصل الامن من هذه الجهة وفيه
صيانة للكعبة المشرفة من استطراق الاعراض للنسبة الى البنا فى كل زمان
قليل وفيه منافاة لاحترام البيت العتيق المكرم فان قلت اذا احتاج
البنا لاحجار غير ما بالمحل قلت توخذ من جبل مناسب ولا يدخل فى
البنا حجر قد استعمل فى غير الكعبة ولا خشب كذلك فان قلت فماذا
بقى من الاحجار المنكسرة ما لم يدخل فى البنا مما كان مبنيا مماذا يفعل به
وبالتراب الذى اجتمع من بنايها الذى تهدم قلت تحفظ الاحجار بوضعها
فى المسجد الحرام مع التراب مدفونا لا يصل اليه احد ومن اراد من المسلمين
اخذ شيء من التراب الباقى مما سقط من بنا الكعبة المشرفة تبركا مكن منه
فانه انما يمتنع اخذ ما فى جوفها بالحفر صيانة لها على الابد صانها الله وعمرها
وادام اسباغ الرحمة عليها وعمرها وعم جميع المسلمين وبلاد الاسلام بعدها
ونساله سبحانه ان يمن علينا بالعود لنتمتع بمشاهدتها والطواف بها
والتيمن بلثم ترابها والصاق جباهنا بعتبة بابها والالتزام بالملتزم
والشرب من ماء زمزم وتقبيل الحجر الاسود المعظم والصلاة خلف المقام
المكرم ختاما ولنعم الختام ختامها تمت الرسالة تاليفا فى مستهل شوال
قال مؤلفها غفر الله ذنوبه وستر عيوبه
ولوالديه ومشايخه وذريته واخوانه
والمسلمين وكان الفراغ من كتابتها
فى مستهل القعدة سنة ١٠٣٩
ختمت بخير وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
وسلم تسليما كثيرا
كثيرا

فشكر

ما

الحمد لله رب العالمين

فشكرا ثم شكرا ثم شكرا لبارينا الاله الخلوق طرا على ما من من فضل
علم ووالانا من الاحسان تترا هدانا بالهداية خير دين ولا
حمدا اعظم الثقلين قدرا حبا فتح القدير لنا فوافي بشرح للهداية
زاد فخرا فحل المشكلات به وجلي ظلام الشك حتى عاد فجرا
وكم ابدى لنا بحثا عزيزا وتحقيقا فلا تحرم كبرا كمال الدين جامعه
فاصلح له فعلا علانية وسرا الحي واجز والده اجودا همام الدين
واحطط عنه وزرا قال ذلك بعد انهايه تعليقا عبيد الله
عبد الاوله بن محمد الموشرى راجيا من الله العظيم ومتوسلا اليه
بنبيه الكريم ان ينفعني به وان يجعله لي حجة فى الدارين والعبد
يلتمس من مولانا شيخ الاسلام ان لا ينساني من صالح دعايه ان
الله تعالى يختم لنا بالحسنى ويحسن لي العاقبة فى الاخرة والاولي
والله اسال منزل الكتاب ومجزل الثواب ومعطى النوال بغير
حساب ان يديم به النفع للمسلمين وان يحفظه بما حفظ به عباده
الصالحين ان ربي لسميع الدعا هكذا بخط منشيه علي نسخة ابن الهمام
فى اخر الجزء الاول اخر العبادات بخط المصنف ابن الهمام وبعد
بغير خط قايله نجل الهمام له فى العلم معجزة فتح القدير دوي
عن علم عجبا احيى ذوى الفقر علما من مناهله ارواهم ادبا من ورده
اربا لو حل من علمه فى مقعد لمشي اوجاهل لصحي او اخرس خطبا

الرساله الثانيه اكرام اولي الالباب
بشريف الخطاب وهذه رسالة
فى غاية النفاسة فلا تغفل
عن مطالعتها والله
اعلم

مخطوطات جامعة الرياض

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة
الحمد لله الاول الذى لم يزل عليا كبيرا الاخر الذى لا يزال غنيا
قديرا الظاهر الذى اظهر ادلة اياته فهى للعقول ظاهرة الباطن الذي
حجب الاوهام عن ادراك كنهه فهى عن الفكر فيه قاصرة حايرة المتكلم
بالكلام القديم المنزه عن التاخير والتقديم وعن الصوت والحروف
والجهات الحاصره اكرم من اسمعه كلامه ورفع بمخاطبته به شانه ومقامه

Copyright King Saud University